

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

65 - حديث أم سلمة رحمها الله وقال أبو سليمان في حديث أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها فقالت أنبأنا مصيبة مؤتمة فتزوجها فكان ياتيها وهي ترضع زينب فيرجع ففطن لها عمار وكان أخاها من الرضاعة فدخل عليها فانتشط زينب من حجرها .
وفي غير هذه الرواية فاجتحفها وقال دعي هذه المقبوحة المشقوقة التي قد آذيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بها .

من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر عن أبي سلمة عن أبيه .
قولها مصيبة مؤتمة أي ذات صبيان أيتام وكانت تحت أبي سلمة فتوفي عنها .
وقوله فانتشط زينب أي اجتذبتها من حجرها ومنه نشط الدلو من البئر وهو جذبها إذا نزحت الماء .

ويقال بئر نشطة إذا كانت قريبة تخرج الدلو منها بجذبة واحدة وبئر أنشاط إذا كانت بعيدة القعر .

وقوله اجتحفها أي استلبها من حجرها .

يقال جفت الكرة واجتحفها من وجه الأرض .

ورواه الحسن بن علي الحلواني عن عبد الرزاق وأبي عاصم عن ابن